اليمن
لمحة سريعة عن انعدام الأمن الغذائي الحاد ، يناير - ديسمبر 2023

نظرة عامة: انعدام الأمن الغذائي الحاد

على الرغم من بعض التحسن في الأمن الغذائي، فإن المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية تتراجع لتصبح ضمن حالة انعدام الأمن الغذائي الحادة التي بدأت في يونيو.

يغطي هذا التحليل المتعلق بتصنيف مراحل الأمن الغذائي المتكامل 118 مديرية ومنطقة خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وتتوفر بشأنها أدلة جديدة على الأمن الغذائي والتغذية. تظهر النتائج بعض الانخفاض في مستوى انعدام الأمن الغذائي في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية بالمقارنة مع العام 2022. ومع ذلك، فإن عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد الشديد لا يزال مرتفعا جدا ويشكل مصدر قلق كبير في معظم المديريات التي جرى تحليلها. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يعانون من احتياجات شديدة بدءا من يونيو وحتى ديسمبر 2023م، مع بقاء اليمن واحدة من أكثر بلدان العالم افتقارا إلى الأمن الغذائي. وعلى الرغم من التحسن الطفيف في مستوى سوء التغذية في مجال الأمن الغذائي، إلا أنه أزداد تدهورا خلال عام 2023م مقارنة بعام 2022م. ولذلك، ينبغي النظر إلى التطورات الإيجابية المبلغ عنها خلال الفترة الحالية (يناير – مايو 2023م) على أنها فترة توقف مؤقتة نظرا لأنه من المتوقع أن تتدهور العوامل الرئيسية المحركة للأمن الغذائي والتغذوي أو أن تظل شديدة حتى نهاية عام 2023م. وتقع غالبية المديريات التي جرى تحليلها (102 من أصل 118) في المرحلة الثالثة أو أكثر من المرحلة الثالثة من تصنيف الأمن الغذائي (3 مديريات في المرحلة الرابعة و 99 مديرية في المرحلة الثالثة).

بين يناير ومايو 2023، يقدر 3.2 مليون شخص (ثلث السكان في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية) في المرحلة 3 أو ما فوقها (الأزمة والطوارئ). يوجد ما مجموعه 781,000 شخص في المرحلة 4 من التصنيف (الطوارئ)، و 2.45 مليون شخص في المرحلة 3 (الأزمة). ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 23 بالمائة في عدد الأشخاص في المرحلة الثالثة أو أعلى مقارنة بالفترة من أكتوبر إلى ديسمبر 2022، وانخفاضا بنسبة 13 بالمائة مقارنة بالفترة من يناير إلى مايو 2022.

ومن المتوقع أن يتفاقم انعدام الأمن الغذائي خلال الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2023، حيث من المتوقع أن يزداد عدد الأشخاص في المرحلة الثالثة أو أعلى من البرنامج بنسبة 20 بالمائة (638500 شخص إضافي)، ليصل إلى 3.9 مليون شخص (41 بالمائة من السكان). ومن بين هؤلاء، يقدر أن يكون حوالي 2.8 مليون شخص في المرحلة 3 و 1.1 مليون شخص في المرحلة 4. وفي المجموع، ستكون 117 مديرية من المديريات البالغ عددها 118 في المرحلة 3 أو ما فوقها من التصنيف (16 مديرية في المرحلة 4 و 101 مديرية في المرحلة 3). ومن المتوقع أن تنتقل 13 مديرية من المرحلة الثالثة إلى المرحلة الرابعة، في حين أن 15 مديرية قد تنتقل من المرحلة الثانية (الشدة/ الاضطراب) إلى المرحلة الثالثة. تشمل العوامل الرئيسية للتدهور ما يلي: النقص المتوقع بنسبة 20 في المائة في المساعدة الإنسانية، والزيادة المتوقعة في أسعار الغذاء والوقود إلى نحو 30 في المائة فوق المستويات المتوسطة، واستمرار الصراع في مديريات الخطوط الأمامية.

انعدام الأمن الغذائي الحاد الحالي | يناير – مايو 2023م

3.2 ملايين شخص

يعاني أكثر من 3.2 مليون شخص في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية من مستويات عالية من انعدام الأمن (المرحلة 3 أو أعلى) بين يناير ومايو 2023م.

يعاني 34% من السكان الذين تم تحليلهم والبالغ عددهم 9.4 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 أو أعلى) بين يناير ومايو 2023م.

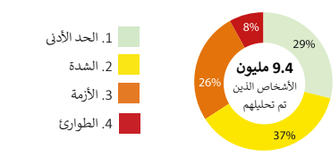

الوضع الحالي لانعدام الامن الغذائي الحاد | يناير – مايو 2023م

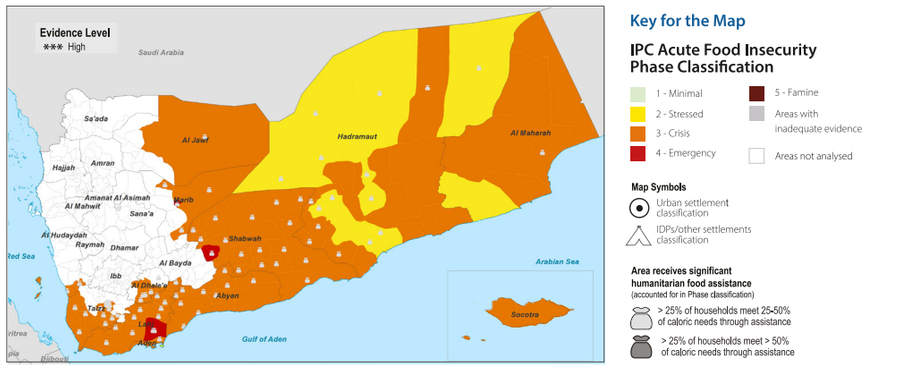

الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد

الصراع:

كان الصراع المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية منذ عام 2015 عندما اندلع القتال النشط. ومع ذلك، حققت الهدنة التي تم التوصل إليها بوساطة الأمم المتحدة في عام 2022 بعض الاستقرار، وخفضت من حوادث الصراع والقيود المفروضة على الوصول، وزادت واردات الوقود وأدت إلى إعادة فتح ميناء الحديدة. وعلاوة على ذلك، زادت الأنشطة الاقتصادية، وتحسن أداء الأسواق، وتحسن إمكانية الحصول على المساعدة الإنسانية، مما قلل من آثارها السلبية. ومع ذلك، لا يزال القتال مستمرا في المديريات الواقعة على خط المواجهة، مما يؤدي إلى زيادة النزوح وتعطل توفير الخدمات الأساسية وإمكانية الحصول عليها.

التدهور الاقتصادي:

أدت خسارة عائدات النقد الأجنبي في أعقاب توقف الصادرات النفطية، وانخفاض احتياطيات النقد الأجنبي، جنبا إلى جنب مع انخفاض تدفقات التحويلات النقدية وتحويل العجز المالي إلى نقود، إلى انخفاض قيمة الريال اليمني وتباطؤ الاقتصاد بشكل عام. وقد أدى ذلك إلى تقويض القوة الشرائية للأسر المعيشية وأدى إلى زيادات متواضعة في أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية الأساسية. ومع ذلك، فإن التحسينات الزمنية في الأنشطة الاقتصادية جنبا إلى جنب مع الدعم المالي الخارجي للحكومة حسنت من انتظام أجور ورواتب القطاعين العام وغير العام في الأجل القصير.

تحسين المساعدات الغذائية الإنسانية:

تعد المساعدات الغذائية في اليمن عاملا حاسما في التخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي لدى السكان المحتاجين. وبسبب تحسن التمويل في الربع الأخير من عام ٢٠٢٢م وزيادة إمكانية وصول المساعدات الإنسانية، حدثت زيادة نسبية في مستوى المساعدة الغذائية الإنسانية، من حيث التغطية والتواتر وإمكانية التنبؤ على حد سواء. وأدى ذلك إلى انخفاض طفيف في انعدام الأمن الغذائي، الذي ظل رغم ذلك مرتفعا. ومن المتوقع أن تنخفض المساعدات الغذائية الإنسانية بنسبة ٢٠ بالمائة خلال الفترة المتوقعة، مما سيمحو المكاسب الهامشية التي تحققت حتى الآن.

انخفاض فرص الحصول على الخدمات الأساسية:

أدى التأثير المشترك لعدم كفاية الحصول على خدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الدعم الأخرى لصحة الطفل والأم، وانخفاض تغطية التحصين، إلى جانب ممارسات التغذية السيئة للأطفال، إلى ارتفاع معدل انتشار الأمراض (مثل الإسهال والحصبة والتهابات الجهاز التنفسي الحادة)، وبالتالي ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد. ويعتمد تقديم الخدمات في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة والتغذية اعتمادا كبيرا على الدعم الإنساني نظرا للانهيار الكامل لنظام الدعم الحكومي بما في ذلك التأخر أو عدم دفع الرواتب.

المديريات المتوقعة في المرحلة 4 من التصنيف المرحلي ، حالات الطوارئ، انعدام الأمن الغذائي الحاد | يونيو – ديسمبر 2023م

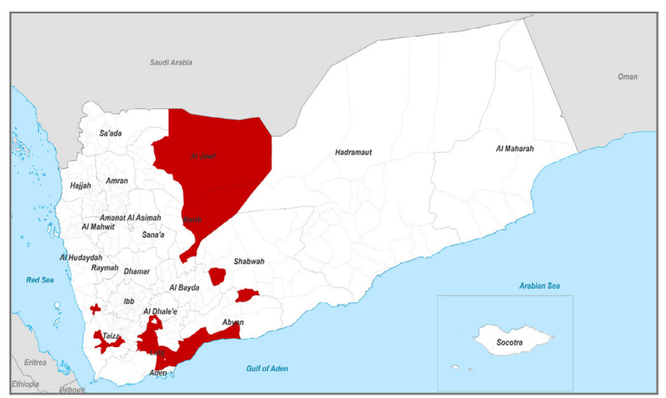

نظرة عامة: سوء التغذية الحاد

من المتوقع أن يؤدي تفاقم حالة سوء التغذية الحاد في عام 2023 إلى سوء تغذية حاد يقدر بنحو 500,000 طفل، بما في ذلك ما يقرب من 100,000 طفل يحتمل أن يكونوا يعانون من سوء تغذية حاد وما يصل إلى ربع مليون امرأة وفتاة حامل ومرضعة يعانون من سوء التغذية. كما أن مستويات التقزم لدى الأطفال مرتفعة جدا. ولا تزال المستويات الحرجة لسوء التغذية الحاد (المرحلة 4 من التصنيف الدولي للأمراض العقلية) قائمة في مناطق جنوب الحديدة وتعز ولحج المنخفضة خلال التصنيف الحالي. ومن المتوقع أن تزداد مستويات سوء التغذية الحاد تدهورا خلال فترة ا التوقع، حيث تصنف جميع مناطق التحليل ال 16 في المرحلة الثالثة (الخطيرة) من التصنيف االمرحلي لسؤ التغذية وما فوق ، بما في ذلك سبع مناطق في المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي لسؤ التغذية (الحرجة). وعموما، تقع أكثر المناطق ضعفا في المناطق المنخفضة في أبين والحديدة ولحج والضالع وتعز، حيث هزال الأطفال دون سن الخامسة.

العوامل المساهمة في سوء التغذية الحاد

ممارسات رعاية الأطفال دون المستوى الأمثل

لا يزال ضعف جودة رعاية الأطفال وارتفاع عبء المرض بين الأطفال دون سن الخامسة، الذي ظهر من خلال التعرض المتكرر للإسهال والحمى والتهاب الجهاز التنفسي الحاد، يؤثران على حالة التغذية لدى الأطفال في جميع المناطق تقريبا. وفي ما يقرب من ثلثي المناطق التي جرى تحليلها، لا يرضع سوى 2 من كل 10 أطفال رضاعة طبيعية في الأشهر الستة الأولى من حياتهم. تؤثر ممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار تأثيرا مباشرا على صحة الأطفال وحالتهم التغذوية

الاعتلال

لا يزال تفشي الحصبة منذ عام 2022 يعرض الحالة التغذوية لأكثر الفئات ضعفا للخطر لنظرا لارتباطه الشديد بسوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة. في الأسابيع الثمانية الأولى من عام 2023، تم الإبلاغ عن ما مجموعه 2،810 حالة إصابة بالحصبة مع 27 حالة وفاة . وتعد هذه زيادة كبيرة بالمقارنة مع 1396 حالة إصابة بالحصبة تم الإبلاغ عنها خلال الأسابيع ال 12 الأولى من عام 2022، حيث بلغ عدد الوفيات 13 حالة.

انخفاض إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية

قد أدى التأثير المشترك لعدم كفاية فرص الحصول على خدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغيرها من خدمات الدعم الصحي للأطفال والأمهات، وانخفاض التغطية بالتمنيع إلى جانب الممارسات السيئة في تغذية الأطفال إلى إرتفاع معدل انتشار الأمراض (مثل الإسهال والحصبة والتهابات الجهاز التنفسي الحادة)، وبالتالي إرتفاع مستويات سوء التغذية الحاد. ويتعمق تقديم الخدمات في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة والتغذية إلى حد كبير بفضل الدعم الإنساني نظرا للانهيار الكامل لنظام الدعم الحكومي بما في ذلك دفع المرتبات

سوء التغذية الحاد | أكتوبر 2022م – سبتمبر 2023م

456,000

من المرجح أن يعاني ما يقرب من 456،000 طفل دون سن الخامسة في اليمن من سوء التغذية الحاد خلال عام 2023 وسيحتاجون إلى العلاج. ومن بين هؤلاء، هناك أكثر من 97،000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد على الأرجح.

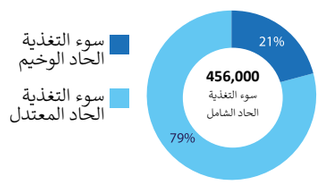

260,000

ويعاني ما يقرب من 260,000 امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد وبحاجة إلى العلاج.

الوضع الحالي لسوء التغذية الحاد | أكتوبر 2022 – مايو 2023م

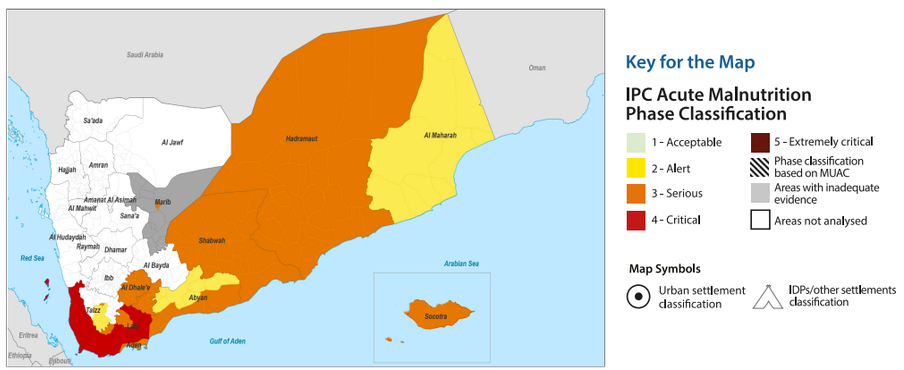

اليمن
لمحة سريعة عن انعدام الأمن الغذائي الحاد ، يناير - ديسمبر 2023

الوضع المتوقع لانعدام الأمن الغذائي الحاد | يونيو - ديسمبر 2023م

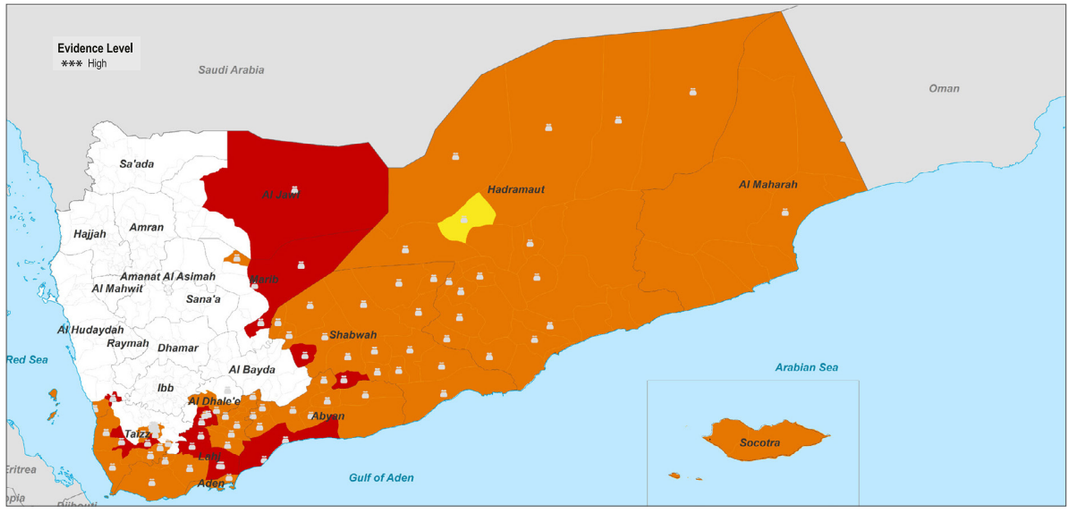

Key for the Map

IPC Acute Food Insecurity Phase Classification

- 1 - Minimal
- 2 - Stressed
- 3 - Crisis
- 4 - Emergency
- 5 - Famine
- Areas with inadequate
- evidence areas not analysed

Map Symbols

- Urban settlement classification
- IDPs/other settlements classification

Area receives significant humanitarian food assistance
(accounted for in Phase classification)

- > 25% of households meet 25-50% of caloric needs through assistance
- > 25% of households meet > 50% of caloric needs through assistance

سوء التغذية الحاد | يونيو – سبتمبر 2023م

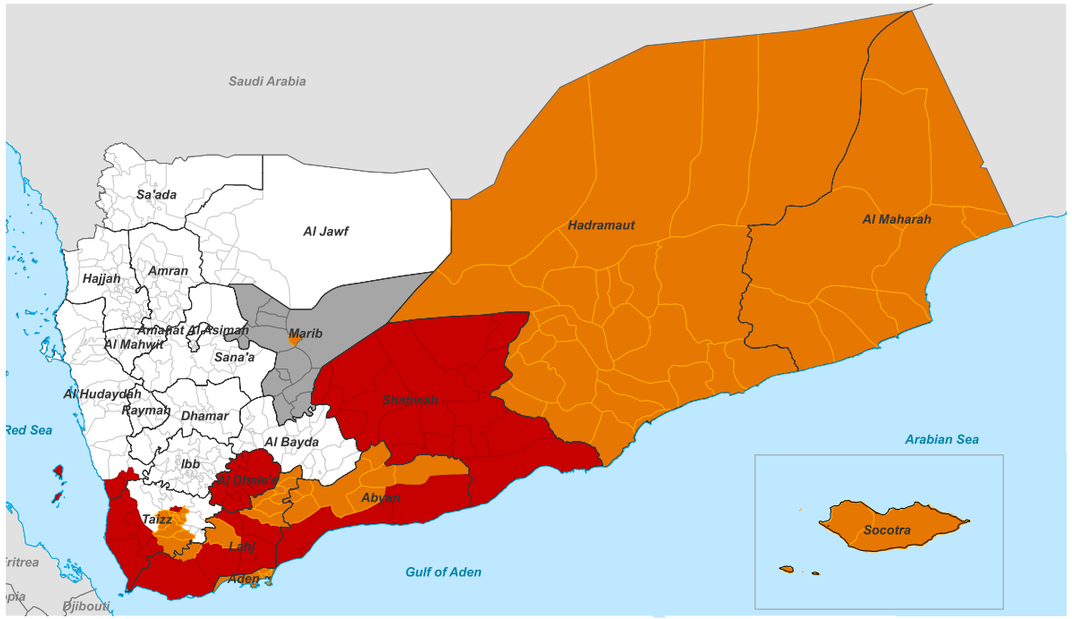

Key for the Map

IPC Acute Malnutrition Phase Classification

- 1 - Acceptable
- 2 - Alert
- 3 - Serious
- 4 - Critical
- 5 - Extremely critical
- Phase classification based on MUAC
- Areas with inadequate evidence
- Areas not analysed

Map Symbols

- Urban settlement classification
- IDPs/other settlements classification

تاريخ النشر: 25 مايو 2023.* تستند البيانات السكانية للتصنيف المرحلي للجنسين إلى التقديرات السكانية من قبل الجهاز المركزي للاحصاء في اليمن وأرقام تخطيط الأمم المتحدة لعام 2023. إخلاء المسؤولية: لا تعني المعلومات الموضحة في هذه الخريطة الاعتراف الرسمي أو الموافقة على أي حدود مادية وسياسية.| ملاحظات: IPC@FAO.org | إخلاء المسؤولية: لا تعني المعلومات الواردة في هذه الخريطة الاعتراف الرسمي أو الموافقة على أي حدود مادية وسياسية.

التوصيات والاجراءات

حلول السلام.

إن وضع حد للصراع، بوصفه المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، شرط أساسي للتوصل إلى حلول دائمة. وينبغي مواصلة الجهود الجارية للتوصل إلى إتفاق سلام. يجب على الفصائل المتحاربة وقف القتال لحماية الأرواح وسبل العيش. وثمة حاجة ملحة إلى ضمان التدفق المستمر للمساعدات الإنسانية والواردات التجارية من الموانئ إلى جميع أنحاء البلد لخفض تكاليف المعاملات على طول ممرات التسويق وتحقيق إستقرار الأسعار. إن إنهاء الحرب في اليمن أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية الأبعد أمدا من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في البلاد.

مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية البالغة الأهمية

بغية الحفاظ على المكاسب المؤقتة التي تحققت في خفض مستويات انعدام الأمن الغذائي، ثمة حاجة ملحة إلى توفير الموارد اللازمة للتمكين من توفير الموارد وتقديم المساعدة الغذائية الأساسية المنقذة للحياة للسكان الذين يواجهون فجوات كبيرة في إستهلاك الأغذية. وسيؤدي خفض مستويات المساعدة الإنسانية إلى تدهور الأمن الغذائي، كما هو مبين في تحليل المتوقع للتصنيف المرحلي للامن الغذائي.

دعم سبل العيش.

أدت الطبيعة المطولة للأزمة إلى استنفاد الأصول وخيارات التأقلم مع سبل العيش، مما يحد من قدرة الناس على الصمود، ويزيد من تعرضهم للصدمات وضعفهم أمامها. هناك حاجة إلى تعاون وثيق بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي لدعم مختلف التدخلات القائمة على سبل العيش التي تعزز قدرة السكان على الصمود في مواجهة الصدمات. ولذلك، فإن الاستثمار الكافي في برامج كسب الرزق وبناء القدرة على الصمود أمر ضروري

تنفيذ السياسات المالية والنقدية.

تدعم الحكومة الجهات المانحة المتعددة الأطراف للمضي قدما في تنفيذ مختلف السياسات المالية والنقدية التي من شأنها أن تساعد على إستقرار الريال اليمني وتخفيف الضغط على الطلب على العملات الأجنبية لتمويل الواردات. إن المزيد من الاستقرار في العملة المحلية سيكون له آثار جانبية على أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية الأساسية وتخفيف الضغط التضخمي، وفي نهاية المطاف تعزيز القدرة على تحمل تكاليف المواد الغذائية لليمنيين الضعفاء.

تحسين تغذية الرضع والأطفال الصغار.

تعزيز التدخلات القائمة على الأدلة التي تدعم وتحمي وتدعم تغذية ورعاية الطفل المناسبة من خلال نهج المنشأة والمجتمع المحلي. ويشمل ذلك إستراتيجيات التواصل لتغيير السلوك الاجتماعي لتحسين الرضاعة الطبيعية الحصرية، والبدء في الوقت المناسب في التغذية التكميلية ونظم غذائية للأطفال الصغار.

توسيع نطاق العلاج والوقاية من تدخلات سوء التغذية.

تعتبر البرمجة المشتركة بين القطاعات/ المجموعات أمرا حيويا لمنع جميع أشكال سوء التغذية في اليمن وإدارتها، نظرا للتدهور المتوقع لحالة محفوفة بالمخاطر بالفعل. إدماج الصحة وسبل العيش والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وبرامج النقد/القسائم في إجراءات الاستجابة التغذوية المتعددة القطاعات لتحسين نتائج التغذية.

تعزيز التطعيم الروتيني والجماعي.

ينبغي مواصلة وتكثيف حملات التطعيم التي تستهدف الأطفال دون سن 5 سنوات ضد شلل الأطفال وغيره من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة، مع إعطاء الأولوية لمناطق انخفاض تغطية البرنامج الموسع للتحصين وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض. وينبغي أن تنفذ الحملات جنبا إلى جنب مع مكملات فيتامين ألف للحد من اعتلال الأطفال ووفاتهم على المدى الطويل.

شركاء تحليل IPC: